السرطان: الأنواع والمرحلة والتشخيص والعلاج



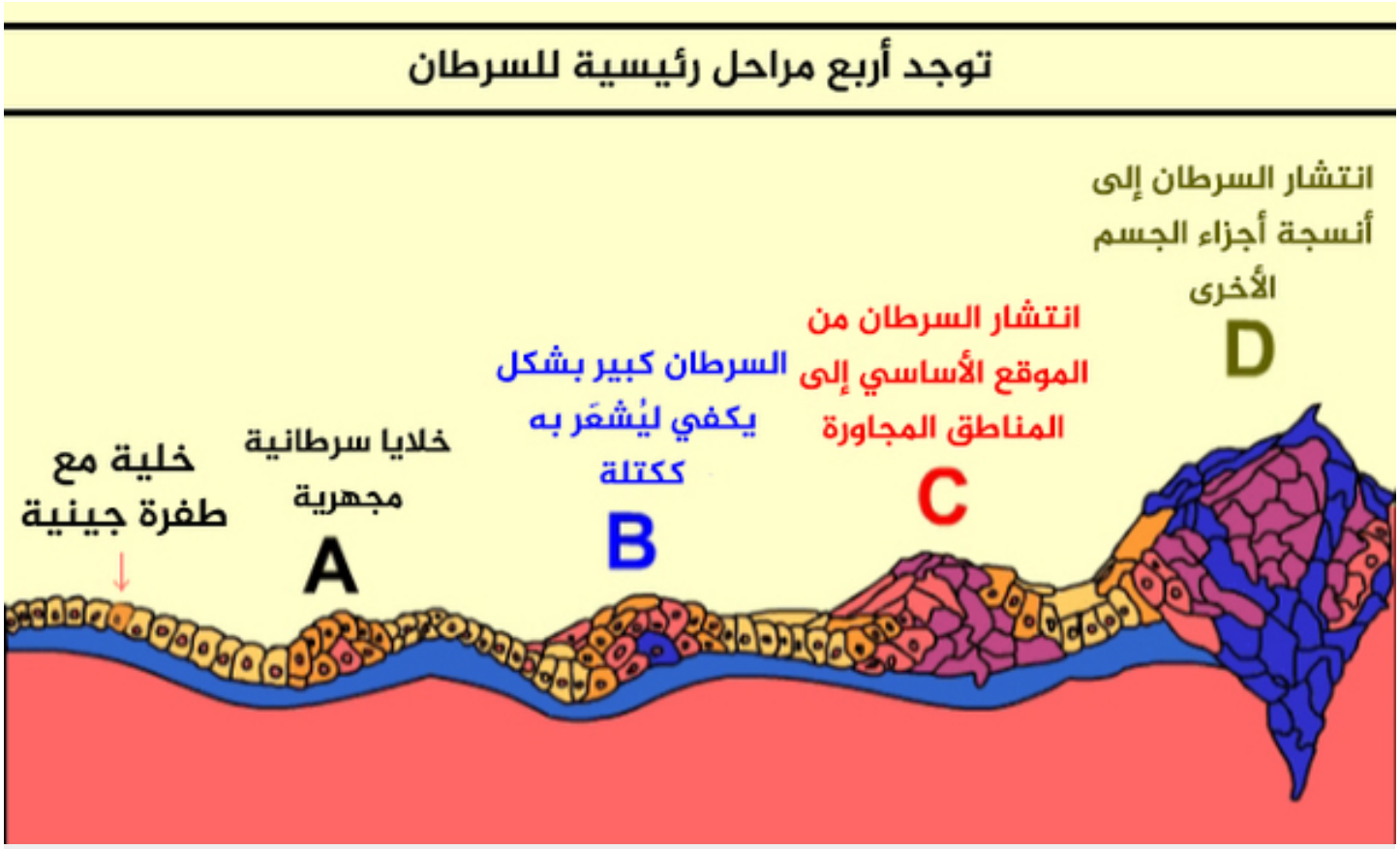
أنماط السرطان

يوجد أكثر من ١٠٠ نوع للسرطان، ويُسمَّى نوع السرطان عادةً حسب الأعضاء أو الأنسجة التي يتشكل فيها. على سبيل المثال: سرطان الرئة يبدأ في خلايا الرئة. يمكن أن يُوصف السرطان حسب نمط الخلايا التي شكلت السرطان، مثل الخلايا الظهارية أو الخلايا الحرشفية.

تحديد مرحلة السرطان (التصنيف المرحلي)

يصف التصنيف المرحلي توسع أو انتشار السرطان في وقت التشخيص، ويعتبر التصنيف الصحيح أساسيًا في تحديد خيارات العلاج

وفي تقييم الإنذار. تعتمد مرحلة السرطان على حجم أو توسع الورم الأولي، وفيما إذا انتشر إلى العقد اللمفاوية القريبة أو إلى مناطق أخرى في الجسم.



توجد أربع مراحل رئيسية للسرطان

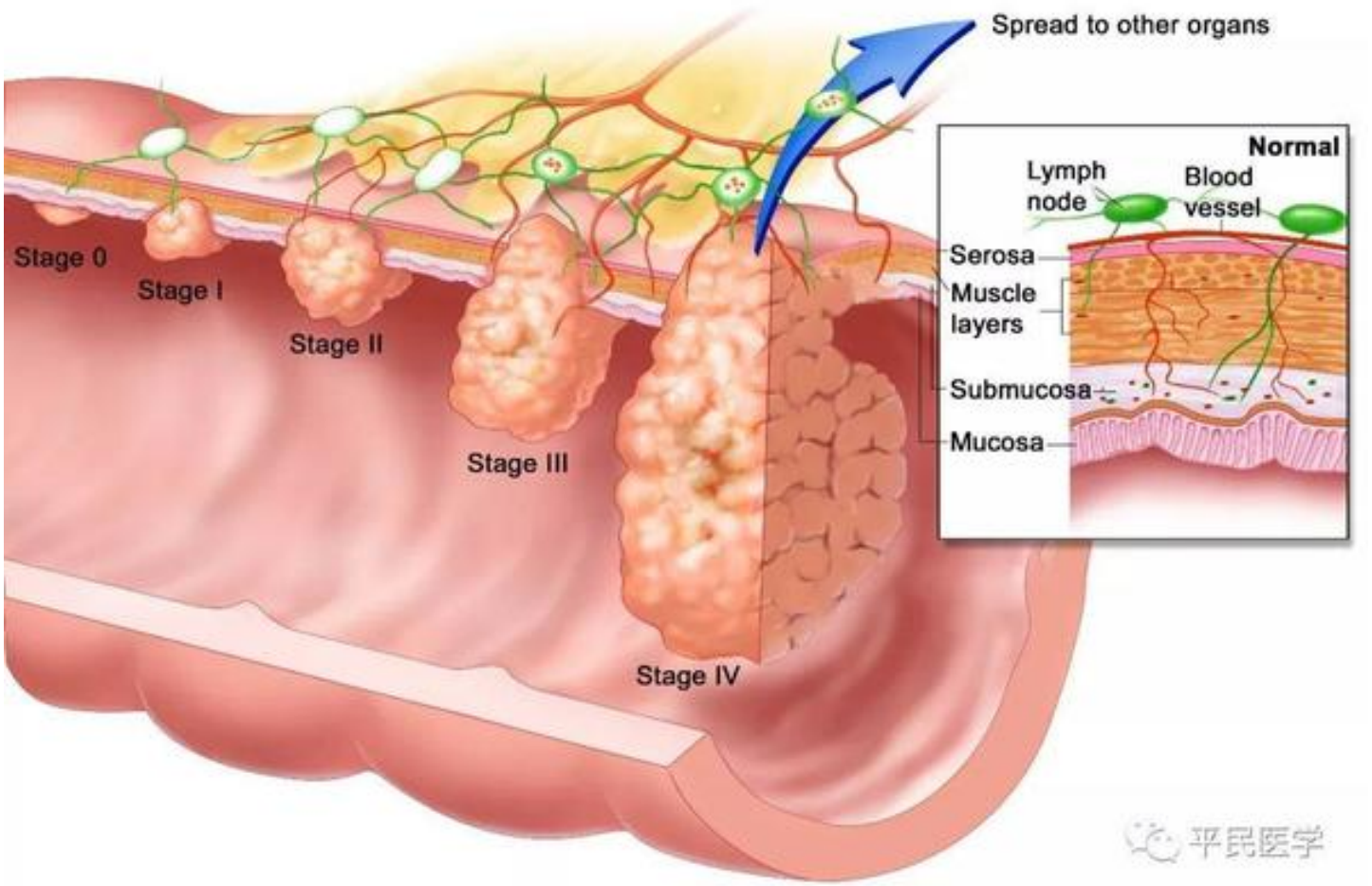
إذا كانت الخلايا السرطانية موجودة فقط في طبقة الخلايا التي تطور فيها المرض ولم تنتشر، تكون المرحلة (سرطان مُوضَّع). إذا اخترق السرطان الطبقة الرئيسية للنسيج يصبح السرطان غازي ويُصنَّف إلى محلي أو ناحي أو بعيد، وذلك بناءً على توسع وانتشار المرض.

يستخدم الأطباء نظامًا مختلفًا لتحديد المرحلة لمعظم السرطانات، يُدعى **TNM**. وهو نظام يقيم نمو السرطان وانتشاره في **3** طرق:

- **T**: حجم الورم الأولي
- **N**: غياب أو وجود إصابة بالعقد اللمفاوية الناحية
- **M**: غياب أو وجود نقائل بعيدة

ما إن يُحدد التصنيف **T,N,M** حتى تُعيَّن المرحلة
0, I, II, III, IV

- المرحلة **0**: يكون السرطان مُوَضَّع
- المرحلة **I**: يكون في مرحلة مبكرة. وهكذا.....
- المرحلة **IV**: يكون في مرحلة متقدمة جدًا



تظهر مراحل السرطان مع درجة غزوه للنسج

التشخيص:

يعتبر تشخيص السرطان الخطوة الأولى لتدبيره. بمجرد تأكيد التشخيص، يجب تحديد مرحلة السرطان لتحديد خيارات المعالجة والإنذار وتطبيق بروتوكول المعالجة المناسب..

التقصي عن السرطان:

يوفر غالبًا تشخيص السرطان في أبكر مراحله أفضل فرصة للشفاء. أظهرت الدراسات أن فحوص التقصي للقليل من السرطانات يمكن أن تنقذ حياة المرضى إذا شُخِّصت بصورة باكرة..

بالنسبة للسرطانات الأخرى، يُوصى بإجراء فحوص التقصي للأشخاص الذين لديهم خطر أعلى للإصابة بالسرطان. تتضمن فحوص التشخيص ما يلي:

- الفحص السريري: للبحث عن الشذوذات مثل التغيرات بلون الجلد أو تضخم عضو أو كتل تشير إلى ظهور السرطان.
- الفحوص المخبرية: مثل اختبارات البول والدم حيث يمكن أن تساعد الطبيب في تحديد الشذوذات التي يمكن أن تنتج عن

السرطان.

- فحوص التصوير: التصوير المقطعي المحوسب (الطبقي المحوري) وتصوير العظام و التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني والأمواج فوق الصوتية (الإيكو) والأشعة السينية.
- الخزعة: خلال الخزعة، يجمع الطبيب عينات من الخلايا لفحصها في المخبر.

توجد عدة طرق لجمع العينات، ويعتمد إجراء الخزعة المناسب على نمط السرطان وموقعه. في معظم الحالات، تعتبر الخزعة هي الطريقة الوحيدة للتشخيص النهائي للسرطان.

في المخبر، يفحص الطبيب العينات تحت المجهر، تبدو الخلايا الطبيعية موحدة وتكون بنفس الحجم ومرتبة بانتظام. أمّا الخلايا السرطانية تبدو أقل تنظيمًا وبحجوم مختلفة وبدون تنظيم واضح.

المعالجة:

تعتمد خيارات معالجة السرطان على عدة عوامل، مثل نمط ومرحلة السرطان والحالة الصحية العامة للمريض وتفضيلاته.. وتتضمن الجراحة والمعالجة الكيماوية والمعالجة الشعاعية والمعالجة الهرمونية والمعالجة المناعية والمعالجة المُستهدفة، قد تُستخدم هذه العلاجات لوحدها أو بالمشاركة فيما بينها.

- التاريخ: 2018-07-06
- التصنيف: السرطان والأورام

#السرطان #علاج السرطان #الخلايا السرطانية

المصادر

- Cancer
- الصورة
- Mayoclinic

المساهمون

- ترجمة
  - رهام موسى
- مُراجعة
  - لمى زهر الدين
- تحرير
  - روان زيدان
  - رأفت فياض
- تصميم
  - محمد نور حماده
- نشر

- كرم الحلبي